

روبوتات تنقل زبائن مطعم بالموصل في رحلة نحو المستقبل





الموصل - أ ف ب

يتنقل روبوت في أرجاء مطعم في الموصل في شمال العراق، مقدّماً أطباقاً متنوعة إلى رواد الموقع بفضل تكنولوجيا طوّرت جزئياً في هذه المدينة العراقية التي دفعت فاتورة باهظة بسبب الحرب

يرحب الروبوت الأبيض والأزرق بصوت آلي نسائي، بزبائن دخلوا المطعم، قائلاً «أهلاً وسهلاً بكم على الطاولة الثالثة».

«وأتمنى أن تستمتعوا بوقتكم في مطعمنا

». ويضيف الإنسان الآلي فيما تلمع عيناه بضوء أحمر «لا تنسوا أن تعطوا آراءكم حول فكرة المطعم ومستوى الخدمة

ويتنقل هذا الروبوت الذي يضع قبعة سوداء على رأسه ووشاحاً أنيقاً حول عنقه، ببطء على سكة حديدية تؤمّن حركته على أرضية الصالة المزدهمة بالزبائن

ويقول صاحب المطعم رامي عبد الرحمن (30 عاماً) إن فكرة المشروع نشأت لديه خلال جائحة كوفيد-19 إثر مشاهدة مقاطع مصورة تظهر روبوتات وموائد رقمية تعمل باللمس في مطاعم في الإمارات العربية المتحدة وإسبانيا واليابان

رحلة في الفضاء

وتعكس مشاهد تزيين الجدران داخل المطعم، رائد فضاء يطفو في الفلك ومنظراً للأرض وكواكب أخرى كما لو أنها من نافذة مركبة فضائية

لكن عنصر الإثارة الأكبر هما الروبوتان المغلفان بالبلاستيك اللذان يتنقلان لتقديم الطعام للزبائن الذين يعج بهم الموقع

وفي كل مرة يقترب الروبوت، يسارع الزبائن إلى إخراج هواتفهم الذكية لالتقاط الصور، كذلك يقف الأطفال ليأخذوا
صوراً لهم بجانب الإنسان الآلي قبل مغادرة المطعم

ويشير عبد الرحمن، وهو طبيب أسنان، إلى أن الروبوتين مستوردان من خارج العراق، من دون الإفصاح عن كلفة
المشروع أو الجهة الممولة له

وتطغى التكنولوجيا على المطعم، حتى أن الطاولات الـ 15 تعمل بنظام رقمي يتيح للزبائن من خلال اللمس تصفح قائمة
الطعام وإرسال الطلبات، كما زُودت الطاولات بأجهزة شحن لاسلكية للهواتف

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024